فاذا لم يكن في موضع تنوين فان البيان اجود في الوقف وذلك قولك هذا القاضي
وهذا العمي لانها ثابتة في الوصل ومن العرب من يحذف هذا في الوقف شبهوه بما ليس
فيه الف ولام اذ كانت تذهب اليا في الوصل في الالف واللام لانه لم يلحقه في الوصل
ما يضطره الى الحذف كما لحقه وليست فيه الف ولام وهو التنوين لانه لا يلتقي
ساكنان وكرهوا التحريك لاستثقال ياء فيها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا في الوقف
في الالف واللام اذ كانت تذهب وليس في الاسم الف ولام كما حذفوا في الوقف
ما ليس فيه الف ولام اذ لم يضطرهم الى حذفه ما اضطرهم في الوصل واما في حال
النصب فليس الا البيان لانها ثابتة في الوصل فيما ليست فيه الف ولام مع هذا انه
لما تحركت اليا اشبهت غير المعتل وذلك قولك رايت القاضي وقال الله جل ثناؤه
كلا اذا بلغت التراقي وتقول رايت جواري لانها ثابتة في الوصل متحركة وسالت
الخليل عن القاضي في الندا فقال اختار يا قاضي لانه ليس بمنون كما اختار هذا
القاضي واما يونس فقال يا قاض وقول يونس اقوى لانه لما كان من كلامهم ان
يحذفوا في غير الندا كانوا في الندا اجدر لان الندا موضع حذف يحذفون التنوين
وتقول يا حار ويا صاح ويا غلام اقبل وقالوا في مرء اذا وقفوا هذا مري كرهوا
ان يخلوا بالحرف فيجمع عليه ذهاب الهمزة واليا فصار عوضا يريد مفعل من رايت
واما الافعال فلا يحذف منها شيء لانها لا تذهب في الوصل في حال وذلك لا اقضي
وهو يقضي ويغزو ويرمي الا انهم قالوا لا ادر في الوقف لانه كثر في كلامهم فهو شاذ
كما قالوا لم يك شبهت النون باليا حيث سكنت ولا يقولون لم يك الرجل لانها
في موضع تحرك فيه فلم تشبه بلا ادر فلا تحذف اليا الا في لا ادر وما ادر وجميع
ما لا يحذف في الكلام وما لا يختار فيه ان لا يحذف في الفواصل والقوافي فالفواصل
قول الله جل اسمه والليل اذا يسر وذلك ما كنا نبغ ويوم التناد والكبير

المتعال

المتعال والاسما اجدر ان تحذف اذا كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي فاما
في القوافي فنحو قوله قال زهير واراد لتفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر
واثبات اليات والواوات اقيس الكلامين وهذا جائز عربي كثير

هذا باب ما يحذف من الاسما من اليات في الوقف

التي لا تذهب في الوصل ولا يلحقها تنوين وتركها في الوقف اكثر واقيس لانها
في هذه الحال ولانها يا لا يلحقها التنوين على كل حال شبهوها بيا قاضي لانها
يا بعد كسرة ساكنة في اسم وذلك قولك هذا غلام وانت تريد غلامي وقد
اسقان واسقن وانت تريد اسقاني واسقني لان ني اسم وقد قرا ابو عمرو فيقول
ربي اكرمن وربي اهانن على الوقف وقال الشاعر وهو النابغة
اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست مني يريد مني وقال
النابغة
وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني يريد اني سمعنا
ذلك ممن يرويه عن العرب الموثوق بهم وترك الحذف اقيس وقال الاعشى
فهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين
ومن شانئ كاسف وجهه اذا ما انتسبت له انكرن
فاما يا هذا القاضي
وهذان غلاماي ورايت غلامي فلا تحذف لانها لا تشبه ياء هذا القاضي لان ما قبلها
ساكن ولانها متحركة كيا القاضي في حال النصب فهي لا تشبه ياء هذا القاضي ولا تحذف
في الندا اذا وصلت كما قلت يا غلامي اقبل لان ما قبلها ساكن فلا يكون للاضافة
علم لانك لا تكسر الساكن ومن قال هذا غلامي فاعلم واني ذاهب لم يحذف
في الوقف لانها كيا القاضي في النصب ولكنهم مما يلحقون الها في الوقف فيبينون
الحركة ولكنها تحذف في الندا لانك اذا وصلت في الندا حذفتها واما الالفات

Copyright © King Saud University